



# صُلْحُ الْإِمَامِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إعداد وتنظيم:  
د. السيد حسين البدري

العلامة المحقق  
السيد سامي البدري



صُلح الإمام الحَسَن عليه السَّلَام



١: صُلح الحَسَن عليه السَّلَام مع معاوية هو:

١ نظير صلح النبي ﷺ مع قريش في الخلفيات والأهداف والنتائج

٢ وكان فتحاً مبيناً كما كان صلح النبي ﷺ فتحاً مبيناً



صُلىَّح الإمام الحَسَن عليَّه السَّلَام



٢: روى الشيخ الصدوق عن أبي سعيد عقيصا قال: «قلت  
للحسن بن علي بن أبي طالب عليَّه السَّلَام: يا ابن رسول الله لم  
داهنت معاوية وصالحته؟ قال: يا أبا سعيد علة مصالحتي  
لمعاوية علة مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله لبني  
ضمرة وبني أشجع، ولأهل مكة حين انصرف من الحديبية،  
أولئك كفار بالتنزيل ومعاوية وأصحابه كفار بالتأويل»



صُحِّحَ الْإِمَامُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ



٣: كانت عِلَّةُ صُحِّحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع قريش هو أَنَّ الْحَرْبَ الْعَسْكَرِيَّةَ لم تَعُدْ تَحْسِمُ الْمَوْقِفَ، لان قريشاً خاضت حرباً إعلامية من اجل إقناع قبائل الجزيرة وأحلافهم؛ أنها على الحق ومحمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على الباطل. وأن محمداً لم يعد يُعْظَمُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَيَقْطَعُ طَرِيقَ زَوَارِهِ وَهَدَفَهُ تَخْرِيبَ الْحَجِّ وَالسَّنَنِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ. والذي ساعد في نجاح إعلام قريش الكاذب؛ أجواء الحرب المشحونة التي تمنع الناس من الانفتاح على رسالة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ففرض النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصلح على قريش من اجل إيجاد الفضاء المناسب لانتشار رسالته الإلهية



صُلِحَ الإِمَامَ الحَسَنَ عَلِيَّهَ السَّلَامُ



٤: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ لَقَدْ سَمَّى الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ صُلِحَ  
النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَتْحِ الْمُبِينِ، لِأَنَّ هَذَا الصُّلْحَ فَضَحَ قُرَيْشًا عِنْدَ أَحْلَافِهَا  
وَكَشَفَ عَن كَذِبِهَا، وَفَتَحَ الْقُلُوبَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَكَشَفَ عَن صِدْقِهِ  
وَإِنَّهُ ﷺ يُعْظَمُ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بِمَا لَمْ يُعْظَمَهُ أَحَدٌ مِثْلَهُ إِذْ جَاءَ  
بِأَصْحَابِهِ وَالْهَدْيُ مَعَهُمْ ثُمَّ مَنَعْتَهُمْ قُرَيْشٌ وَذَبَحُوا الْهَدْيَ خَارِجَ  
الْحَرَمِ. وَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَنَّ قُرَيْشًا هِيَ الَّتِي تَصُدُّ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ.  
وَكَانَ انْتِشَارُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَانْفِتَاحُ النَّاسِ  
عَلَيْهَا وَفَضْحُ إِعْلَامِ قُرَيْشٍ أَهَمُّ نَتَائِجِ الصُّلْحِ.



صُحِّحَ الإِمَامُ الحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٥: وكانت عِلَّةُ صُحِّحِ الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مع معاوية؛ هو أن معاوية استطاع تَعَبُّةَ أهل الشَّامِ لمُحاربةِ عليِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وشيعته، وإقناعهم بأن علياً مفسدٌ في دين محمد ﷺ يجب محاربته، ووسيلة معاوية؛ الإعلام الكاذب بافتعال أحاديث تشوُّه صورة عليِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ على لسان النبي ﷺ، لذا أصبحت الحرب العسكريَّة لم تُعَدَّ تَحْسِماً للموقف. والذي ساعد في نجاح مَكْرِ معاوية؛ أجواءُ الحرب المشحونة التي تمنع أهل الشَّامِ من الانفتاح على مشروع عليِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الإحيائي للسُّنَّةِ النبوية. فجاء صُحِّحُ الإِمَامِ الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ليضع حَدًّا أمام مَكْرِ مُعاوية وإعلامه الكاذب.



صُحِّحَ الإِمَامُ الحَسَنُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ



٦: أهداف الإمام الحسن عليه السلام في صلحه: ١ توفير الأجواء المناسبة لانفتاح أهل الشام على الحقيقة ليعرفوا معاوية على حقيقته مفسداً في الدين ويعرفوا علياً هادياً إلى دين الله بأمر الله ورسوله ﷺ. ٢ انتشار أحاديث النبي ﷺ في أهل بيته مسلمة الفتوح في الجانب الغربي. ٣ انتشار سيرة الإمام علي عليه السلام العادلة والمجسدة للكتاب والسنة عند أهل الشام. ٤ إنقاذ الدولة الإسلامية من الانقسام وتوحيدها على الحكم بكتاب الله وسنة النبي ﷺ دون اجتهادات الخليفتين. وتجنيب المسلمين المزيد من الدماء، ودفع خطر الروم



صُحِّحَ الإِمَامُ الحَسَنُ عَلِيٌّ السَّلَامِيُّ



٧: وكانت نتائج صُحِّحِ الحَسَنِ عَلِيٍّ السَّلَامِيِّ: ١ انتشار ثقافة الولاء  
والمودة لأهل البيت عَلَيْهِ السَّلَامُ التي أسَّسها الكتاب الكريم  
وأحاديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في مُسلمة الفتوح شرقاً وغرباً، أخذ  
بها من شاء وتركها من شاء. ٢ إنقاذ أمة النَّبِيِّ (ص) من  
الانشقاق الذي خَطَّطَ له معاوية. ٣ افتضاح معاوية  
بن أبي سفيان عند أهل الشَّام وأنه كان كاذباً في إعلانه  
ضدَّ عليِّ السَّلَامِيِّ



صُحِّحَ الْإِمَامَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ



٨: وهكذا صار صُحِّحَ الْإِمَامَ الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نظير صُحِّحَ جَدَّهُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِصُحِّحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، فِي الْخَلْفِيَّاتِ وَهُوَ  
إِعْلَامُ قَرِيْشِ الْكَاذِبِ، وَالْأَهْدَافُ وَهُوَ الْهَدَايَةُ إِلَى الرَّسَالَةِ  
الْخَاتِمَةِ، وَالنَّتَائِجُ وَهُوَ فَضْحُ الْإِعْلَامِ الْكَاذِبِ وَفَتْحُ الطَّرِيقِ  
إِلَى الرَّسَالَةِ الْخَاتِمَةِ وَحَمَلَتَهَا أَهْلُ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.



صُحِّحَ الإِمَامَ الحَسَنَ عَلِيَّهَ السَّلَامَ



يُراجِعُ تَفصِيلَ البَحْثِ الجَدِيدِ حَوْلَ صُحِّحِ الإِمَامِ الحَسَنِ عليه السلام فِي كِتَابِ  
«قِرَاءة جَدِيدة فِي صُحِّحِ الإِمَامِ الحَسَنِ عليه السلام» لِلعَلَمَةِ المَحَقِّقِ السَّيِّدِ سَامِي  
البَدْرِيِّ؛ عَلى الرابِط: <https://fajrashura.com/abb/1799>

افتح الرابط بالكاميرا



الإِمانَةُ العَاقِبَةُ لِلعَبيَةِ الحَنِبلِيَّةِ المُقَدَّسَةِ  
مُركَزُ فِجَرِ عَاشُوراءِ التَّهْمَانِي

fajrashura.com